من الخطـر الاستسلام للهدوء . لتشدد الجماهير نضالها لسحب القوات الاجنبية من لبنـان والاردن



AL-ITTIHAD מס' 150 מחיר (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל-אתיחאד"

التذكرة (calendar image)

٥ آب ١٩٥٨
١٩ محرم ١٣٧٧
יט אב תשי"ח
5.8.1958
No. 29 Vol XV
العدد ٢٩ السنة الخامسة عشرة

مباحثات خروشتشوف وماوتسي تونغ وزعماء الدولتين الاشتراكيتين العظيمتين عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي البريطـانى في الشرق الاوسط

البلاغ الرسمي : حركة التحرر القومي تيار لا يمكن مقاومته . وكل محاولة لاعادة نظام المستعمرات هي حركة مناهضة لسير التاريخ ومقضي عليها بالفشل

بكين — جرت في بكين محادثات استغرقت ثلاثة ايام بين زعماء الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. وتناولت المحادثات المشاكل الدولية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط ومؤتمر الاقطاب. وصدر بلاغ رسمي عن المحادثات اعلن ان «جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران، بكل شدة، العدوان الصارخ الذي قامت به امريكا وبريطانيا في الشرق الاوسط، ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب فوراً لبحث الموقف في الشرق الاوسط ويطالبان، بكل تصميم، بسحب القوات الامريكية والبريطانيـة من لبنـان والاردن فوراً.»

خروشتشوف ـ ماوتسي تونغ

وقد اشترك في المحادثات من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي نيكيتا خروشتشوف، ووزير الدفاع مالينوفسكي ونائب وزير الخارجية كوزنتسوف وعضو اللجنة المركزية بونوماروف. ومن الجانب الصيني رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ماو تسي تونغ، ورئيس الحكومة شو ان لاي ووزير الدفاع نانغ تهاوي ووزير الخارجية شان ياي وعضو اللجنة المركزية للحزب وانغ تسيا هسيانغ.

من البلاغ الرسمي

ومما جاء في البلاغ، ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يؤيدان، بقوة، النضال العادل الذي يقوم به الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق وبقية الاقطار العربية. ويؤيدان كذلك الحركات الاستقلالية القومية في آسيا وافريقيا وامريكا.

وقد اثبتت الاحداث في الشرقين الادنى والاوسط وفي مناطق العالم الأخرى ان حركة التحرر القومي هي تيار لا يمكن مقاومته وان عهد الاستعمار قدقضي عليه الى الابد وان كل محاولة لاعادة نظام المستعمرات او تدعيمه تعتبر حركة مناهضة لسير التاريخ ولقضية السلام العالمي وهي مقضي عليها بالفشل.

اتفـاق تام

والجانبان، السوفياتي والصيني، تبادلا وجهات النظر على نحو شامل بشأن المسائل التي تواجهها الدولتان في آسيا وافريقيا وفي الموقف الدولي، وتوصلا الى اتفاق تام حول التدابير الواجب اتخاذها لصد العدوان وصيانة السلام.

وبحث الجانبان علاقات الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة وكذلك حول مسائل النضال المشترك لحل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية تعزيزاً للسلام العالمي.

واستعرض الجانبان ما حققه المعسكر الاشتراكي من نجاح كبير في العلاقات بين دوله وبين الدول الأخرى المحبة للسلام واكد الجانبان ان الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة والدول التي تتبع مبدأ التعايش السلمي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

اليوم يتوقع وصول رد خروشتشوف بشأن مؤتمر الاقطاب
همرشولد يباحث اعضاء مجلس الامن تحضيرا للمؤتمر

مركز الأمم المتحدة — لا تزال الدول الغربية ودوائر الأمم المتحدة في انتظار رد رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن في الثاني عشر من آب الحالي. ويتوقع المراقبون وصول الرد السوفياتي اليوم الثلاثاء. ويؤخذ من انباء هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن سيعقد جلسة اليوم الثلاثاء لتعيين موعد ومكان اجتماع مؤتمر رؤساء الحكومات لبحث شؤون الشرق الاوسط ويواصل سكرتير الامم المتحدة اجتماعاته بمندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن. وقد بدأ هذه الاجتماعات امس الاول مع الاعضاء الدائمين في المجلس، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا و.. فرموزا، ثم اجتمع بمندوبي الدول الاخرى، كندا واليابان والسويد وكولمبيا وبنما. اما الدولة السادسة من اعضاء المجلس غير الدائمين فهي العراق الذي ينتظر مندوبه الجديد اقرار اوراق اعتماده في المجلس.

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان دوائر الامم المتحدة تبحث في قصر ابحاث مؤتمر الاقطاب على الوضع في لبنان والاردن وبذلك قصر المشتركين الاضافيين على الدول ذات الشأن اي الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة اما الهند فالمعتقد انها ستشترك في حالة عقد اجتماعات غير رسمية للبحث في شؤون تخرج عن نطاق الوضع في لبنان والاردن.

خروشتشوف يحذر

موسكو — حذر رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف شعوب العالم من الاستسلام للهدوء ودعاها ان لا تغتر بمناورات الاستعمار وان تشدد من نضالها ضد العدوان الانجلو ـ امريكي وان تلح في المطالبة بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن.

وقد ادلى خروشتشوف بتحذيره هذا في الاجتماع الذي عقده مع وفد من الصحفيين الذين يزورون موسكو.

الاتحاد السوفيـاتي يبعث بمذكرة الى حكومة اسرائيل

اسرائيل شريكة الغزو الامريكي البريطانى
اخطار جسيمة تهدد مصالحها القومية اذا امتد الاصطراع

موسكو — «اتهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بتحمل قسط من مسؤولية احتدام التوتر في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اصطراع عالمي يحمل في طياته اخطار جسيمة على مصالح اسرائيل القومية».

وقد جاء هذا الاتهام في مذكرة سلمها وكيل وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى يوسف ايدار سفير اسرائيل في موسكو.

وقد كان تسليم هذه المذكرة في اليوم ذاته الذي سلم فيه وكيل وزارة الخارجية السوفياتية مذكرة مماثلة الى سفير ايطاليا التي سمحت حكومتها للاستعمار الامريكي باستخدام مطاراتها وموانيها لاغراض احتلال لبنان.

ولفتت المذكرة السوفياتية حكومة إسرائيل إلى انها سمحت للمحتلين البريطانيين ان يستخدموا اجواءها لنقل الجنود إلى الاردن وللقيام بمظاهرات قوة. وتضيف، ان موقف الحكومة الاسرائيلية يجعلها شريكة مباشرة العدوان الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن.

المذكرة وصلت ولكنها تحت الدرس

وفي القدس صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن وزارته تسلمت المذكرة وهي تحت الدرس ولذلك لا يستطيع ان يعقب عليها بشيء.

اثبات وجود في ظل «خروبة»

عرابة البطوف — فرض الحاكم العسكري على المواطن احمد حسين دلكي من عرب الوادي ان يبقى في ظل شجرة خروبة تقع بالقرب من قرية دير حنا لا يغادر المكان من شروق الشمس حتى غروبها .. لمدة ستة اشهر.

لماذا لانه يشكل خطرا على امن الدولة.

حقا أننا نعيش في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط!

لمحة..
إقتراح

للاحتفال بذكرى اعلان حقوق الانسان

عين مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاخير لجنة من رئيس الكنيست شبرينسك ووزير القضاء روزن ووزير المعارف اران والنائب العام كوهين للاحتفال بالذكرى العاشرة لوثيقة حقوق الانسان التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٤٨.

وترك مجلس الوزراء لهذه اللجنة امر تقرير الوسائل المناسبة للاحتفال بحقوق الانسان.

نقترح على اللجنة ان تحتفل بهذه الذكرى في الغابسية والبروة وغيرها من القرى العربية المهجورة بحضور المساجين السياسيين الذين حوكموا امام المحاكم العسكرية وباشتراك العمال المطاردين من اعمالهم.

الغزاة يعرقلون تسوية الازمة اللبنانية

القوات المحتلة اصبحت ضعف الجيش اللبناني . تزويد انصار شمعون بالاسلحة لصيانة سياسة الولاء للاستعمار، المقاومة الشعبية تدعو الى الاحتفاظ بالسلاح حيال المؤامرات الاجنبية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الدلائل تجمع على ان المحتلين الامريكيين لا يريدون حل الازمة اللبنانية سلمياً وهم يعرقلون استمرار الانفراج الذي بدأ بانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية.

فقد انزلوا في اليومين الاخيرين ٢٠٠٠ جندي امريكي الى لبنان مزودين بالاسلحة الثقيلة والدبابات واحتلوا جميع مراكز الحدود التي تفصل لبنان عن الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

وبنزول هذه الدفعة الاخيرة اصبح عدد القوات الامريكية ١٣ الف جندي اي ضعفي عدد الجيش اللبناني.

واذاع راديو موسكو نقلا عن نيوز دويتشلاند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ان الولايات المتحدة تشكل الآن فرقاً مسلحة في لبنان وقد زودت انصار شمعون باسلحة اوتوماتية عديدة وذلك بقصد المحافظة على السياسة الموالية لها في حالة انسحاب قواتها من لبنان.

وحيال هذه التطورات وقفت قيادة المقاومة الشعبية موقفاً صحيحاً فرفضت ان تلقي السلاح ودعت الجماهير الى عدم اطلاق النار الا اذ هوجمت.

وفي الوقت ذاته بدأ اللواء فؤاد شهاب مشاوراته لتأليف حكومة انتقالية وقد اجتمع بصائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية لهذه الغاية.

واعلن كمال جنبلاط احد زعماء المقاومة الشعبية ان رجاله لن يلقوا اسلحتهم وسيحتفظون بها حتى بعد انتهاء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ميكونيس يدعو في اجتماع اللجنة المركزية الحادي عشر الى:

تكتيل القوى لتغيير سياسة المغامرات

تل ابيب — في ٣٠ و٣١ تموز ١٩٥٨ عقدت الجلسة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي هذه الجلسة ادلى الرفيق ميكونيس، السكرتير العام ببيان عن الوضع السياسي ومهام الحزب.

وبعد النقاش، وتلخيص الرفيق ميكونيس، اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات.

وتكلم عضو المكتب السياسي الرفيق مابر فلنر عن عدة قضايا تنظيمية.

من بيان الرفيق ميكونيس

استهل الرفيق ميكونيس بيانه قائلا ان الغزوة العسكرية الاستعمارية الامريكية للبنان والبريطانية للاردن قصد بهما اقامة رأس جسر للاستعمار للهجوم على الجمهورية العراقية الفتية وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة سيطرة الاستعمار وتأمين مراكز الاحتكارات الامريكية والبريطانية الاستراتيجية والاقتصادية المنهارة.

ان شعوب الشرق العربي قد وصلت في نضالها الطويل الى مرحلة القضاء النهائي على سيطرة الاستعمار، وهذا التطور السريع قد اقلق المستعمرين. ففي سنة ١٩٥٢ قضي على الملكية المتعفنة في مصر، وفي سنة ١٩٥٤، قضي على ديكتاتورية الشيشكلي الموالية لامريكا في سوريا، وفي سنة ١٩٥٦ انتهت السيطرة البريطانية في الاردن، وفي ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ قضي على الملكية وعلى حكم نوري السعيد الدامي ودكت قوى الشعب في العراق اهم «معاقل» الاستعمار في الشرق العربي.

ان الخطوات التي اتخذت ضد الحركة القومية المقاومة للاستعمار والتي ظهرت في اقامة حلف بغداد، و«مبدأ ايزنهاور» والتأييد السياسي والاقتصادي والعسكري لحكم شمعون ضد ثورة الشعب اللبناني، لم تفد، ولم تستطع ان توقف ثورات التحرر القومي. ولهذا يحاول المستعمرون تنفيذ «مبدأ» روكفلر الجديد، اي اخضاع الدولة للاعدادات لحروب «صغيرة» وشاملة، واقامة وحدات عسكرية خاصة لكبت حركات التحرر.

ومنذ ان نزلت الضربة القاضية بحلف بغداد في الثورة العراقية اضطر المستعمرون الى الظهور بانفسهم علناً فاظهروا بذلك طابعهم الاحتلالي الاستعماري القديم. فالوضع الحرج لم يعد يسمح لحكومة الولايات المتحدة بان تلعب لعبتها من وراء الستار، فظهرت امام شعوب هذه المنطقة وشعوب آسيا وافريقيا معتدية مستبدة.

واكد الرفيق ميكونيس ان مشروع الاستعمار البعيد المدى قد فشل بفضل موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد العدوان، ومبادرته في العمل على عقد مؤتمر الذروة لانقاذ السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله، وبفضل نضال

(البقية على صفحة ٤ عموده)

عبد السلام محمد عارف يصرح اثناء زيارة مبعوث ايزنهاور لبغداد

شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه فلا نريد حماية الاسطول السادس او المظليين

[اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية . الحكومة ترحب بالمساعدة السوفياتيـة . اقامة فرق المقـاومة الشعبية . وتنظيف الجهاز]

حيفـا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «لا نريد ان يحمينـا الاسطول السادس او المظليون البريطانيون ان شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه وعن كل شبر من اراضيه.»

هذا ما جاء في خطاب القاه عبد السلام محمد عارف نائب رئيس الوزراء العراقي في اجتماع شعبي عقد في الكوت. وكان بمثابة الرد على روبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور الذي زار بغداد واجتمع برئيس الوزراء عبد الكريم قاسم.

والواقع ان روبرت ميرفي، في ظروف اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية بينها بريطانيا والولايات المتحدة، كان مضطراً بعد مباحثاته مع زعيم ثورة العراق لأن يصرح ان الثورة داخلية وان زعماءها مصممون على المحافظة على استقلال العراق والابتعاد به عن التكتلات العالمية وان همهم هو رفع مستوى معيشة الشعب.

وقد كان هذا التصريح بمثابة اعتراف بفشل المؤامرة الامريكية — البريطانية للاعتداء على حرية العراق الان ولا جدال ان وقفة الشعب العراقي التي اعرب عنها عبد السلام محمد عارف، وتأييد الشعوب له كان العامل الحاسم في هذا التطور.

حشد الشعب العراقي والتفافه حول حكومته

ولكن اخفاق المؤامرة الغربية على العراق لم تخفف من يقظة الشعب العراقي او حكومته. فقد اعلنت حكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تحررية اشتراكية

في اجتماع شعبي في الكربلاء اعلن نائب رئيس الوزراء عبد السلام محمد عارف ان حكومة الجمهورية العراقية حكومة تحررية اشتراكية وهي من الشعب واليه.

وقـال سنحقق المساواة فلا تفاوت ولا استعمار بعد اليوم

تخفيض اجور السكن وتعديل نظام الضرائب

خفضت الحكومة العراقية اجارات السكن الباهظة واعلنت انها الفت لجنة لتعيد النظر في نظام الضرائب.

انتخب فرع الجبهة العربية في النـاصرة

ستعمل الجبهة من اجل السلام ولكن على الحكومة ان تنتهج سبيل السلام مع الشعب العربى في اسرائيل

الحكم العسكري والمباي يتعاونان لعرقلة اجتماع فيفشلان فشلا ذريعاً . الاجتماع يحتج على العدوان البريطاني الامريكي على الاردن ولبنان ويطالب باطلاق سراح المعتقلين، الاجتماع يطالب باعادة المعلمين المفصولين الى العمل

النـاصرة — تحت شعار «بوحدة الصفوف اعتصامنا ولا تفرقوا» عقد يوم السبت بعد الظهر، في بيت السيد طاهر الفاهوم، الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في الناصرة باشتراك المئات من اهالي الناصرة ووفود القرى المجاورة من مختلف طبقات الشعب واعضاء اللجنة التنفيذية السادة يني يني وطاهر الفاهوم وجميل لبيب خوري وحنا نقارة وشكري خازن وابراهيم كناعنة والدكتور يوسف حداد ومحمود السروجي ويوسف خليلية ومنصور كردوش. كذلك حضر الاجتماع عدد من مراسلي الصحف.

وتكلم في الاجتماع التأسيسي اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة العربية السادة: طاهر الفاهوم من الناصرة ويني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والمحامي جميل لبيب خوري وشكري الخازن مدير المدرسة الارثوذكسية في الناصرة والمحامي حنا نقارة. والقى الدكتور يوسف حداد وعصام العباسي ونجيب عرابي قصائد تحية الجبهة العربية. وارسل السيد جبور جبور، رئيس بلدية شفاعمرو، رسالة تأييد وتحية للاجتماع.

وبذلك فشلت محاولة الحكم العسكري لمنع عقد الاجتماع. فان الحاكم العسكري في الجليل رفض الاذن بعقد الاجتماع في قاعة سينما امير، القاعة الوحيدة في البلدة، واستدعى عدداً من اعضاء الجبهة موجهاً الضغط اليهم لكي ينسحبوا. وقام عملاؤه بتوزيع منشور باسم مباي يحرض على الجبهة العربية وينذر باشد العواقب من يحضر اجتماعها

افتتح الاجتماع السيد طاهر الفاهوم فاستنكر ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة. واما عن منشور المباي التحريضي فقال: ان اشتراك هذا العدد الضخم من الجماهير في اجتماع الجبهة هو خير رد عليه.

وقال السيد يني يني، رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، في كلمته ان قيام الجبهة العربية هو نتيجة طبيعية وحتمية لما أصاب شعبنا، خلال هذه السنين، من ويلات على يد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. ان سياسة الجبهة تقوم على اساس التفاهم بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي. ان الجبهة العربية تؤمن بالصداقة اليهودية — العربية وتعتقد ان التعاون اليهودي — العربي ضروري للسلام في الشرق الاوسط.

وقال المحامي جميل لبيب خوري، اننا نعمل على المكشوف، وليس في الكهوف، في وضح النهار وليس من وراء الاستار. يقولون إننا نعيش في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وثبـة العراق

بقلم الدكتور يوسف حداد — ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨

شبَّ اللهيبُ وأضرمت «بغدادُ» وتطهرت بأوارهِ الامجادُ
ثارت أشاوسنا وهبَّ «عراقنا» وبنارهم قد ذابتِ الاصفادُ
وتحرَّرت في «الرافدين» جموعها وبأرض «يعرب» قامتِ الاعياد

☆ ☆ ☆

قد لوّثَ الفُجّار مجدَ تراثنا
وجلالَ «دجلةَ» و«الفراتِ» وبادوا
عملاء الاستعمار ماتَ ضميرهمْ فتفطّرتْ في شرقنا الاكبادُ
قلب الدهور مُضرَّجٌ بدمائنا من ظلمهم حتى بكى الاجدادُ

☆ ☆ ☆

«عبدالاله» أحصدْ غِلالَ جرائمٍ انَّ الحصادَ نرى له ميعادُ!
«نوري السعيد» الحاكمُ الوغدُ الذي
غدرَ العروبةَ! جاءك الجلادُ!
مُتْ في الجبانةِ مثل جُرذٍ مُوبىءٍ
وتدوسُكَ الانعالُ والاحقادُ!

☆ ☆ ☆

شعبُ العروبةِ لا ينام على الخنا في خُلْقه عزٌ وقاهُ رشادُ
طالت عفونةُ حكم جورٍ مظلمٍ فالى متى؟!. أفي الحمى «يا ضادُ»!
انَّ العزائمَ لا تهونُ بكبتها فتفجَّرتْ ولهيبُها وقّادُ
قد طوّحت بضباع مكرٍ منتنٍ وتحطم الطغيان والافسادُ

☆ ☆ ☆

اللهُ اكبرُ، ينصر القومَ الأُلى اجيالهم إنّما العُلى عُبّاد
اللهُ اكبر، يقصمُ النفسَ التي بدماءَة الطاغي أنت تنقاد

☆ ☆ ☆

يا «غربُ» هلاَّ تفهمنْ عدالة يقضي بها ربُّ السما الجوّادُ
فارفع يديك عن العروبةِ كلّها لجميعنا عن حقها ذُوّاد
وارحل عن «الاردن» واترك أهله يلقَونَ اهلاً بالاخوةِ شادوا
واترك لنا «لبناننا» متحرراً وليُمحق القرصانُ والاوغادُ

☆ ☆ ☆

في «كوريا» أقْنَتْ درسامُزهقاً فالحقُّ جيشٌ والاباءُ عتادُ
واليومَ انك تبغتَنَّ بصدمةٍ فَمِنَ «العراق» تهدُّكَ الاطوادُ
في وثبةٍ أُسْدُ «الرشيد» خطوا بها داخَ «الدُّلارُ»! وركنُهُ ميّادُ
انّ العروبةَ بأركانها وحدةٌ «قوميّـةٌ عربيةٌ» وسدادُ

كيف يمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ؟

خطاب استر فلنسكا في مؤتمر استكهولم

ايها المؤتمر الموقر! بودي ان احيي هذا المؤتمر العالمي الهام لنزع السلاح والتعاون الدولي باسم محبي السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، المناضلين ضد تعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين، والمقاومين لسياسة مراكز القوة.

ان المنطق يعلم، والخبرة تثبت ان ما يمنع وقف سباق التسلح ليس الاسباب الايديولوجية بل المصالح الانانية، مصالح ارباب الاسلحة الذين يملكون الصناعات العسكرية ووسائل الابادة الجماهيرية ويجمعون منها الارباح الطائلة.

اننا نقدر تقديراً عميقاً قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية. فهذا القرار يثبت مرة اخرى رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في السلام، ونضاله غير المتواني من اجل انتصار السلام، ومن اللائق ان تتلو الولايات المتحدة وبريطانيا تلوه.

وتجنيد الراي العام ضد استمرار الولايات المتحدة وبريطانيا على اجراء التجارب النووية، انما يساهم بنصيب هام في وقف هذه التجارب.

وعلى رغبة شعوب آسيا وافريقيا العميقة في السلام يدل مؤتمر تضامن شعوب هاتين القارتين الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧، والذي رفع عالياً شعار المطالبة بوقف التجارب النووية حالا، وتحريم الاسلحة النووية، ونزع السلاح عامة، والتعاون الدولي.

وفي اسرائيل بدىء في تنظيم عريضة سلام المطالبة بمنع التجارب النووية، ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية. وهذه العريضة تستطيع ان تخرج عن نطاقها الضيق الحالي وان توسع نطاقها وان تكون تعبيراً حقيقياً عن رغبة الشعب في السلام، اذا نجح طلاب السلام الحقيقيون في التكتل لافشال محاولات تضييق نطاق عمل لجنة السلام وشلها من قبل الاوساط الحاكمة.

نحن طلاب السلام في اسرائيل نطالب حكومة اسرائيل بأن لا تقف خارج، وضد، النضال العالمي لمنع التجارب النووية، بل ان تعمل في الميدان الدولي لمطالبة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف التجارب النووية دون شرط ودون تأخر.

ان تعاون الاوساط الحاكمة في اسرائيل مع حكومة احياء العسكرية وبعث النازية في المانيا الغربية، وسعيها الى الانضمام الى معسكر الاطلنطي واقامة قواعد ذرية على اراضينا، يناقض رغبة شعبنا في السلام.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بالكف من هذا التعاون، وبان نعبر عن معارضة شعبنا لاعادة عسكرة المانيا الغربية، ومن مطالبته بمنع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

ان التوتر في الشرق الاوسط ليس سببه شعوب هذه المنطقة، بل الاستعمار الذي يحاول ان يفرض على الشعوب العبودية الاستعمارية القديمة بلباس خارجي جديد، وان يحول هذه المنطقة الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي وتهديد سلام الشعوب.

في هذه الايام غزت قوات الاستعمار الامريكي اراضي لبنان لكبت نضال الشعب اللبناني من اجل استقلاله.

وبودي ان اقول بكل وضوح اننا نحن طلاب السلام اليهود والعرب في اسرائيل نعارض في سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل باهداف المستعمرين العدوانية، ونعرب من صميم قلوبنا عن التضامن العميق مع الشعب اللبناني الشقيق المناضل ببطولة ضد الاستعمار وعملائه، ونطالب بأن: ارفعوا ايديكم عن الشعب اللبناني المتعطش للسلام والحرية!

تلقينا اليوم برقية من اسرائيل تثبت ان حكومة اسرائيل قد سمحت للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها لغزو الاردن.

ونحن نعرب عن معارضتنا الشديدة للسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضي اسرائيل ونهتف:
لترفع الايدي عن الاردن!
لتسقط مساعدة حكومة اسرائيل الشائنة للمستعمرين الغزاة!

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تعمل على ربط اسرائيل بالاستعمار ضد الشعوب العربية وضد مصالح اسرائيل القومية. فمصلحة شعب اسرائيل الحيوية العميقة هي عدم الاشتراك مع المستعمرين ضد الشعوب العربية، بل السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار!

ان حرب سيناء التي شنتها حكومة اسرائيل بالتساوق مع حكومتي بريطانيا وفرنسا، كانت تجربة مغامرة لتمهيد الطريق لاعادة سيطرة المستعمرين على قناة السويس، واعادة مراكزهم المفقودة.

وكانت تلك خطوة خطرة على سلام العالم، ومحزنة جداً بالنسبة لقضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية.

انني عضو البرلمان الاسرائيلي ولي الشرف ان امثل في هذا المؤتمر قوى السلام اليهودية العربية التي حذرت من المغامرات، وقاومت الحرب على مصر، وصوتت ضدها في الكنيست، وطالبت بوقف الاعمال العدائية حالا وسحب القوات العسكرية من كل الاراضي المحتلة.

صحيح ان حرب سيناء والسويس قد انتهت منذ زمن بالفشل الذريع، ولكن سياسة سيناء لم تنته. فمع المستعمرين تواصل حكومة اسرائيل ايضاً سياسة «مراكز القوة» حيال الشعوب العربية وفقاً لمصالح قوى الاستعمار وضد مصالح اسرائيل القومية.

ان انضمام حكومة اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وتنكرها لحقوق الشعب العربي القومية العادلة، يضر كل الضرر بقضية السلام وبمصالح اسرائيل القومية.

هنالك اوساط اسرائيلية معينة تقترح مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية، متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، وغير راغبة في التنديد بسياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

نحن نؤيد أسلوب المفاوضات، ولكننا نعتقد انه لا يجوز تجاهل اهم القضايا، وهي:

١ — مع من ينبغي ان تجري المفاوضات؟

٢ — على اي أسس ينبغي ان تجري؟

٣ — ما هو الموقف من سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل وتأييدها للمستعمرين؟

هنالك اوساط اسرائيلية تتجاهل كل التجاهل ان شعباً بكامله، هو الشعب العربي الفلسطيني، قد حرم من حقوقه القومية والقسم الاكبر منه يعيش لاجئاً. اننا نقول بكل وضوح ان الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه ذلك القسم المقيم في اسرائيل، حي قائم، وحقوقه القومية العادلة لم تقض عليها حرب سنة ١٩٤٨.

ان الذي يعلن عن رغبته في السلام يتوجب عليه ان يحترم حقوق الشعب الآخر. والسبيل الى السلام يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعادة توطينهم فيه، وبحق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه القسم الذي في اسرائيل، في تقرير مصيره بنفسه، وبالاستعداد لحل القضايا الاقليمية على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

فتنكر ان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره لا يضر بالشعب العربي وحده بل يضر بشعب اسرائيل ايضاً، لأنه يقوض حقوق شعب اسرائيل.

اما اعتراف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة فهو في مصلحة اسرائيل، وهو يمهد السبيل لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل، ولاقامة علاقات سلام بينها وبين اسرائيل، ولحل القضايا المختلف عليها.

لا يجوز تجاهل تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين، لان ذلك يضر بالسلام.

فالسلام الاسرائيلي العربي لا يحقق بالحديث عن السلام ومن أسلوب المفاوضات، مع تجاهل الحقوق الاساسية المشروعة للشعب الآخر.

ان سبيل السلام الاسرائيلي العربي يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وبفصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالمستعمرين، والكف عن خدمتهم.

وسباق التسلح الذي تقوم به حكومة اسرائيل يؤدي الى إثقال عبء الضرائب التي بلغت اكثر من ٣٠ بالمئة من اجرة العامل. ويؤدي الى تفاقم الغلاء، الذي هو في اسرائيل اكثر مما في ١٨ دولة رأسمالية أخرى في الشرق الاوسط واوروبا الغربية وامريكا، وهو يزيد في انتشار البطالة التي بلغت حسب الاحصاءات الرسمية في نهاية السنة الماضية ٧ بالمئة عاطلين كلياً، و٢٣ بالمئة عاطلين جزئياً.

ولذلك فان النضال ضد سباق التسلح وسياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ليس لمصلحة العلاقات الاسرائيلية العربية فحسب، بل هو كذلك لمصلحة جماهير العاملين في بلادنا ولمصلحة التطور الاقتصادي والتطور العام.

فمن اجل تمهيد السبيل للسلام ينبغي الانصراف عن سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة، والمحافظة على الهدوء على الحدود، ومقاومة تدخل المستعمرين في الشرق الاوسط.

اننا نطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية، ووقف التدخل الاستعماري في شؤون هذه المنطقة الداخلية، واحترام الحقوق القومية العادلة للشعوب.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

دبابيس

ماذا فعلت ؟ سألوه

قال: لا شيء ابداً سوى اني هززت الحبل.

اما ان هز الحبل قد ادى الى مشكلة طويلة ابتدأت باصطدام بين جيرانه وانتهت بمقتل عدد منهم وجرح آخرين. فأمر لم يخطر بباله ابداً ولم يذكر مطلقاً.

هذه الحكاية ذكرتها حينما قرأت ان الاوساط البنغوريونية (في دافار) والزعامة المبامية (في عل همشمار) غاضبة لان بيان الحكومة السوفياتية الذي اذاعته وكالة تاس اتهم حكومة اسرائيل بمشاركة الغزاة الانجلو اميركيين عدوانهم المسلح على الاردن ولبنان.

واعتبرت دافار ان اتهام اسرائيل بهذا هو تجني، هو ظلم ... واعلنت عل همشمار انه «من العبث مناقشة الاتهام السوفياتي لانه لا يعتمد على ... الحقائق».

وكما ان المسألة في نظر صاحبنا، في الحكاية، كانت بسيطة وبسيطة جدا، هي انه «هز الحبل فقط» فان الاوساط البنغوريونية والقيادة المبامية تعتبر ان المسألة ... «ابسط من بسيطة» لا تحتاج الى اتهامات وانذارات..

فماذا فعلت حكومة بن غوريون ؟

لا شيء ابدا..

سوى انها سمحت للطيارات البريطانية والاميركية بأن تمر في الفضاء الاسرائيلي «بدون اذن» في الصباح و«بأذن» في المساء.. لاحتلال الاردن ولبنان.

وهي بريئة لم تفعل شيئا ابدا،

سوى انها اعلمت شمعون باستعدادها لسحب قواتها من الحدود اللبنانية لتمكنه من سحب قواته هو ايضاً واستخدامها في ضرب الشعب اللبناني وقمع ثورته.

وهي، حكومة بن غوريون، مظلومة فانها لم تفعل شيئا،

سوى انها تهدد باستخدام القوة العسكرية وسوى ان رئيسها يرحب بالغزو الاستعماري ويتمنى له «دوام التقدم» لاحتلال العراق ومصر وسوريا.

وهي مجني عليها، فهي لم تفعل شيئا.

سوى تزويد قوات جون بول والعم سام المحتلة بالمواد الغذائية.

افتحتاج هذه «الامور البسيطة» للغاية الى ان يتهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بالاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ويحذرها من مغبة ذلك ؟ او تحتاج هذه الامور الى... «مناقشة» ؟

ان حكومة بن غوريون لم تفعل شيئا سوى انها «هزت الحبل» لا اكثر ولا اقل.

محمد خاص

عيون العالم

...نيكروما اثناء وجوده في نيويورك:

على الدول الغربية ان تعلم ان دول آسيا وافريقيا لن تهادن الاستعمار. ولذلك فلا سلام الا اذا غيرت تلك الدول سياستها واقامتها على اسس الحرية والمساواة والاحترام المتبادل.

تعاون بين الكويت والجمهورية العربية

اجتمع في القاهرة الامير عبد الله الصباح وزير التعليم في الكويت بكمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في الاقليم المصري وبحث الاثنان تعزيز الثقافة بين القطرين، وقبل ذلك اجتمع امير الكويت مع الرئيس جمال عبد الناصر اثناء وجود الاخير في دمشق.

غدة في المخ تفرز هرمونا جديداً!

اعلن اطباء جامعة ييل الامريكية انهم تمكنوا من عزل هرمون جديد واستخراجه من «الغدة الصنوبرية» وهي غدة غامضة الوظيفة طولها ٤ سنتيمترات تقريباً.

واضافوا ان التجارب التي اجريت على الضفادع اسفرت عن تخفيف لون جلودها الداكن وهم الان يحاولون معرفة اثر هذا الهرمون على سرطان الجلد، كما يحاولون الكشف عن وظيفة الغدة الصنوبرية.

ويقول اولئك الاطباء ان هذه الغدة هي التي تسيطر على عملية التفكير وقد يكون لها صلة ببعض مظاهر الجنون.

لجنة الخلاص الوطني

اجتاحت تركية موجة من النقمة على الحكام الاتراك الذين يريدون ان يزجوا بلادهم بمغامرات عسكرية الى جانب الولايات المتحدة. وفي هذه الايام وزعت لجنة الخلاص الوطني مناشير في انقرة وغيرها من المدن دعت فيها الشعب الى الثورة على حكومة مندريس.

الحرب والسلام

ظهرت في القاهرة الترجمة العربية للكتاب الروسي الكلاسيكي «الحرب والسلام» الذي وضعه ليو تولستوي.

وقد ترجم الكتاب في اربعة اجزاء ضخمة ادوارد الخراط.

غزو المريخ

صرح الدكتور فدنسكي احد اقطاب علماء السوفيات بان المعلومات التي جمعت من الاقمار السوفياتية الثلاثة تدل على انه ليس هناك خطر من النيازك على الانسان اذا اراد السفر بين الكواكب

وقال: اثناء دوران الاقمار حول الارض لم يصطدم واحد منها بنيزك ولم يحدث اي انفجار ولهذا يبدو من السهل ان تصل سفينة صاروخية الى المريخ.

مهادنة ...

صرح رئيس وزراء غانا

الركود الاقتصادي في اوروبا

صرح وزير المالية البريطاني بأن الاحتمال بان تتعرض اوروبا للركود الاقتصادي قد اصبح حقيقة واقعة

طفلان كبيران

قصة الاسبوع

كان المتعادتان، وهما رجلان في منتهى النضج، يجلسان في الشمس في مشرفية كازينو مونت كارلو. ولم يتعارفا إلا قليلا، ولم يتحابا. ولكنهما في هذا الفراغ الواضح الذي اعتادا ان يشعرا به نحو الحديث والسمر، عزما اخيراً الا يعتمدا كل على الآخر في تجارة الحديث وتبادل الآراء.

وكان احدهما، وهو المسيو فوفرنيه، وكيل مديرية ايام الامبراطورية وكان ما زال يحتفظ من هذا العهد بشارب مفتول ولحية مصبوغة. وكان صغير القد، راضياً عن نفسه، حريصاً، تنقل لسانه لثغة يستعين على مغالبتها بتحريك اليد. ولم يكن له، منذ خمسة وعشرين عاماً، عمل سوى التجوال في مدن الاستشفاء، وتناول الاشربة المحبوبة، وزيارة السيدات والآنسات. وكان يبدو دائماً في حديثه عن النساء طروباً بساماً، ويقول احياناً بلهجة الواثق، انه يوجد رجال في وسعهم ان يهلكوهن جميعاً، وانه، اي فوفرنيه، كان احد أولئك الرجال.

وكان عندئذ يقول، «كلا اقرأ قصة لاحد أولئك الكتاب الحمقى، يخطر لي في الحال ان رجالا مثلي ومثلك يجب ان يكتبوا مذكراتهم. فلم يقدم انسان الى اليوم فكرة عن الحياة! واني لاضحك من أولئك الطبيعيين، وعلماء النفس والملاحظة، فهم لا يرون الا ان الارض ارض، او هم يخترعون لنا من القصص ما يرغمنا على النوم. ولعمري ان ذلك يرق له متى قارناه بما يقع في الحقيقة، وما هو روائي في حقيقة الوجود! ألست من رأيي؟»

فتك المسيو مورمي ساقيه الطويلتين وشبكهما عكساً، ثم تناول سيكاره من [illegible] «ان نعم» بتلك الحجة المقطرة [illegible] على وجه احياناً حينا يعلو له ان يؤيد باخلاص.

ثم قال فوفرنيه، «اجل اين المخاطرات، ونحن نلقى منها في كل خطوة! بل يجب في الواقع ان نجانبها في معظم الاحوال، وان يحز المرء نفسه ليتأكد من انه لا يحلم. ألم يحدث لك انت، مثلا، كثير من المصادفات، ولتقل في شؤون النساء، ما يبذ كل هذه القصص التي يضعها أولئك المؤلفون الحمقى وكل ما يخلفون من آثارهم التي توصف بالطرافة والصدق؟»...

وهنا، وافق المسيو مورمي، وقد كان قنصلا في عدة انحاء من امريكا، مرة أخرى بهزة من الرأس هادئة رقيقة، وكأنه إنما يشير إلى انه عرف حقاً، خلال حياته فيما وراء البحار، طائفة كبيرة من الخطايا التي يبطنها لغز المرأة الخالد، ثم غمغم قائلا، آه، ليت الامر لا يتعلق دائماً بأولئك الحشرات الخبيثات!

فأبدى المسيو فوفرنيه اشارة بان صاحبه على حق، وانه يعرف، او يذكر ان قصة هذا الصراع، كانت اثناء حياته الموحشة في قفار افريقية. بيد انه قطع حبل هذه الذكريات فجأة، وعاد الى الموضوع الذي يحرق لسانه، فقال،

بل، استمع، لقد كنت هنا ايضاً شاهداً لاحدى هذه الصور الاخلاقية التي لا تقرأ مثلها، والتي يصعب ان نعتقد صحتها..

ثم قرب فوفرنيه كرسيه من مورمي، وانحنى نحوه بجسمه الصغير كأنه يفضي اليه بسر، وقال وعيناه تلمعان،

«يوجد دائماً في الكازينو، فتاة رفيعة، اجل، رفيعة حقاً، وافرة الجمال، ولعمري لو اني اردتها، اجل لو اردتها، فان ذلك لا يتعلق إلا بي، وهي كما قلت فتاة وليست امرأة، وليست غانية بل آنسة حقاً... آه ما ابدع الفتيات...»

فلم تبد على المسيو مورمي دهشة ولا فضول، بل رفع جبينه كمن يوافق، وكمن عرض له مثل هذا الامر في كثير من الفرص، وكمن كان في وسعه ان يستمرىء من النساء مثل هذا الطالع الحسن.

ثم قال فوفرنيه، واغرب ما في الامر... اجل اغرب شيء، ماذا اقول؟ بل القسم الروائي حقاً، هو الطريقة التي عرض بها ذلك لي. ففي امس الاول حين مغادرتي قاعة اللعب تقدمت إلى سيدة في نحو الاربعين من عمرها، حسناء جداً، وخاطبتني بادب، وكانت برفقة صديقة لها في نحو سنها، وكان يبدو عليهما انهما من المثريات الانيقات. ولم يك في زينتهما خروج او خلاعة، ومستحيل ان تعرف ان كانتا من هؤلاء او هؤلاء. فقالت لي السيدة الاولى، «ألست يا سيدي البارون دوريو؟» فأجبت، كلا يا سيدتي. فقالت، آه ياسيدي، انا وصديقتي على يقين من انك انت هو... فقلت كلا يا سيدتي! ولكنها لم تقف عند ذلك بل جذبتني الى ناحية وخفضت صوتها حتى لا تسمعها السيدة الاخرى وقالت، «ارجوك ياسيدي ان تتكلم بكل صراحة. ان صديقتي على يقين من انك انت البارون دوريو الذي كان لها معه علاقة غرام منذ خمسة عشر عاماً. وهي لا تجرؤ على التفاهم معك لانها منذ غدت ارمل، ثم عادت فتزوجت، اضحت شديدة الوجل على انها تعرفك وانت تعرف جيداً ان امرأة ازمعت ان تنتحر من اجل رجل لا تخطىء في معرفته ولا تخلطه مع غيره».

«وعلى ذلك فلم يكن في وسعي إلا ان اكون البارون دوريو. بيد ان الموقف كان حرجاً، أليس كذلك؟ وكانت المرأة العاشقة تحدجني بنظراتها حينما كانت تحادثني صاحبتها. وقد ذهبنا الى نفس المطعم الذي ذهبت اليه وجلسنا الى موائد متقاربة، ولاريب اني لم افكر في ان ادعو السيدتين الى تناول الطعام، ولكنا تحادثنا معاً في غرائب الحياة فاشارتا في البهو الى الفتاة التي ذكرتها في بدء الحديث. وكانت تتناول عشاءها مع عمتها التي اكتفت بان حيت جارتي دون ان تجاذبهما الحديث. ثم قالتا لي ان الفتاة تسمى كات، وانها ذات طبيعة مضطرمة غريبة تخرج عن جادة العرف والروية احياناً. وهي يتيمة من اب ايطالي وام ارلندية، وتوشك ان تضع يدها على ثروة عظيمة متى انتهت القضية التي رفعها وصيها من اجلها ضد حكومة من الحكومات. ولكن الذي ذهلت له حقاً هو ان هذه الفتاة الخبيثة قد غمزتني بطرفها. ولاحظ جيداً انه لا يوجد ثمة طريق ملتو، وانه لا يوجد مجال للكلام في مسألة الزواج، إذ قيل لي ان هذه الفتاة لا تبغي ان تسمع عنه. ولكنها فتاة مضطرمة ناضجة يحرقها دمها وتبتغي اللهو. واغرب ما في الامر انها ترغب في رجل لا هو بالكبير ولا هو بالفتى، رجل جم الحياء. وقد قيل لي اني الرجل الذي ترغب فيه في هذا الظرف، ولكني حذرت من نزعاتها وتقلباتها، وانت ترى ايها العزيز انهما لم تفضيا الي بكل ذلك بمحض اختيارهما، بل كان يخطر لاحداهما ان تمنع الاخرى من الاغراق في اخباري. وكانت اكثرهما افضاء لي هي تلك التي تعتقد انني كنت خليلها فيما مضى. فقد ذكرت لي انها سمعت شجاراً بين العمة والفتاة في بهو اللعب وقالت العمة للفتاة بصوت منخفض، «اذا اصررت فاني اوصد بابك بالمفتاح» ولكن «كات» قالت بحدة، «ان لي كل الحق في ان احادث من شئت من الناس، فاذا جاء لمحادثتي فسوف اجيبه». ثم قالت السيدة التي قصت علي ذلك ان هذه المشادة هي التي لفتت نظرها الي، فلما رأتني اعتقدتني البارون دوريو الذي مازالت تهواه..»

وكان المسيو مورمي اثناء ذلك يقرض سيكاره وكان يمسكه بين اسنانه ليلقى سؤاله بفم مغلق، وهذه عادته حين يأبى الموافقة على ما يلقى امامه من الاحاديث والآراء.

وهنا سأل قائلا، عفواً، أليست السيدتان اللتان تحادثت معهما هما هاتين السيدتين الشقراوين البادنتين القادمتين هنالك؟

فصاح فوفرنيه، اجل، هما بعينهما.

فبدت على المسيو مورمي هيئة الواثق الموقن وانكمشت غضون وجهه المتعبة وقال، «انهما لمجنونتان! اما انا فقد اكدتا لي اني نولي باشا، مع اني لم اسمع عنه قط. وقد صرفتهما عندئذ على الفور».



عرش وحبل

المشاعر توفيق زياد

حملت الانباء الاولى من ثورة العراق أن شعب بغداد بعد دار بجثة عبدالاله في شوارع المدينة علقها في ساحة بغداد الرئيسة.

انا علّقت هذا الرأسَ .. كي يذكرَ من ينسى
انا علقته والثأرُ يحيي في دمي عرسا
❋ ❋ ❋
انا علّقت هذا الرأسَ ، هذا العاهرَ النذلا
غزلتُ الحبلَ في صمتٍ على اول الضحى غزلا
غزلتُ الحبلَ من دمه ، وغزلُ الدمِ لا يبلى
ألمْ يغزل على نوله من دمي انا حبلا ؟
أما بدّل عزّتنا وجدَ مراقنا ذُلا ؟
انا علقته الآن ... فقد علقني قبلا . .
❋ ❋ ❋
وهذي النعلُ كمْ داستْ على عُنُقي على رأسي
وهذي الكفُّ كم كانت تسدُّ على انفاسي
وهذا النابُ ، هذا الاصفرُ المعوجُّ كالفاسِ
ألمْ ينفثْ سمومَ الموتِ في صحني وفي طاسي
وهذا الرأسُ ، هذا القالبُ المتحجرُ ، القاسي
انا علقته حق أُجدِّدَ اليومَ أعراسي
❋ ❋ ❋
انا عملاقُ هذي الارض .. لن ارضى لها غيري
انا جبارُ دجلتها ، وربُّ فراتها السّحري
وذا البترولُ بترولي ، وتبرُ مناجمي تبري
انا اقسمتُ أن أرجعَ وكرَ النسرِ للنسرِ
انا علقته .. ورميتُ بالتاجِ الى القبرِ
فداءً لعراق الكوخ .. فليسفكْ دمُ القصرِ
❋ ❋ ❋
انا علقتُ هذا الرأسَ كي يذكرَ من ينسى
انا علقته والثأرُ يحيي في دمي عرسا
انا علقته اليومَ .. فقد علقني امسا ..

الدامون ١٥ - ٧ - ٥٨

كيف عهد السبيل للسلام (بقية)

ويقتضي وقف التمييز والارهاب عن الاهلين العرب في اسرائيل .

وبهذه المناسبة اود ان الفت انتباهكم الى ان منهم جرجورة عضو لجنة السلام الاسرائيلية،صليباخيس وجمال موسى عضوي مجلس السلام الاسرائيلي ، مع كثيرين آخرين من المناضلين من اجل السلام ، قد زج بهم في اعماق السجون لنضالهم الجاري لالغاء الكبت القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية العادلة .

وانا بوصفي ابنة الشعب اليهودي التي ذاق مرارة الاضطهاد القومي اشعر بالخجل من الاضطهاد القومي اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل ، واحتج إحتجاجاً شديداً على هذا الاضطهاد

اننا مقتنعون بان هذا المؤتمر العالي الهام سيعرب عن تضامنه مع المناضلين من اجل السلام المسجونين دون ذنب ، ويطالب باطلاق سراحهم حالا .

نحن طلاب السلام في اسرائيل من اليهود والعرب نعارض في تعاون حكومة اسرائيل مع حكومة ديغول ، ونعرب عن تضامننا العميق مع الشعب الجزائري في نضاله البطولي ضد المحتلين الأجانب .

ويودي ان اعرب من هذا المنبر عن شعور التضامن العميق مع الشعب العراقي الشقيق الذي حقق استقلاله من الاستعمار ، واتمنى له النجاح في النضال لتوطيد انتصاره الهام .

في ايامنا الكلمة الفاصلة النهائية في الامور السياسية ليست للمستعمرين مثيري الحروب ، بل للشعوب المحبة للسلام .

ان القوى المقاومة للاستعمار في بلادنا التي تعارض في السياسة العسكرية الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والتي تطالب بتغيير هذه السياسة تغييراً اساسياً ، تتزايد باستمرار وبانتصار هذه القوى المحبة للسلام المخلصة ، مستقبل شعبنا .

لا مستقبل للاستعمار والحرب واضطهاد الشعوب ! المستقبل لانتصار النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام بين الشعوب والازدهار الاقتصادي والثقافي للانسانية !

ليسقط الاستعمار وعملاؤه !

ليعش وينتصر النضال السامي من اجل سلام العالم !

١٢ قتيلا و ٥ جرحى في تمرد سجن شطه
٦٦ سجينا هربوا ويعتقد انهم اجتازوا الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت العمليات الواسعة التي قامت بها قوات من البوليس وشرطة الحدود والجيش ، بمساعدة الطيارات ، بحثاً عن السجناء الذين هربوا في اعقاب التمرد الذي نشب في سجن شطة مساء يوم الخميس الماضي . وعلم الآن ان عدد هؤلاء المساجين هو ٢٠٠ قتل منهم احد عشر وجرح خمسة وهرب ٦٦ بعد معركة استخدمت فيها الاسلحة النارية بين السجناء وبوليس السجن . وتقول «عتيم» انه يعتقد بان يكون الهاربون قد اجتازوا الحدود الى الاراضي الاردنية القريبة

اما من بوليس السجن فقتل شرطيان وجرح آخرون واتضح أن السجناء الذين تمكنوا من الفرار قد اخذوا معهم بندقيتي «برن» و ١٣ بندقية انجليزية و ٥ مسدسات وبندقية سريعة الطلقات و ١٨٠٠ رصاصة .

هآرتس تذكر تفاصيل التمرد

في الساعة السادسة والنصف ، بعد وجبة العشاء ، وبينما جميع السجناء موجودون في الجناح الخاص بهم ابتدأت المشاورات بين منظمي التمرد الذين تمكن قسم منهم من الفرار . وكان يقف على مقربة من الباب الوحيد شرطي معه المفاتيح وقد هجم عليه السجناء واستولوا على المفاتيح وفتحوا الباب واندفعوا منه وفي ايديهم مشاعل وعصي وقضبان حديد وهاجموا شاوش السجن فقتلوه كما قتلوا « كاتب الاحوال » وقطعوا اسلاك التلفون واستولوا على مفتاح مخزن الاسلحة وعلى الاسلحة التي في المخزن . واندفعوا نحو الباب الخارجي وكان بينهم سجين يهودي هرب وامسك بسيارة كانت تمر في الشارع الرئيسي وابلغ الامر الى اقرب مركز بوليس فجاءت القوات واستدعيت قوة شرطة الحدود وفرق من الجيش واشتبك السجناء مع البوليس في المعركة بينما واصل عدد من السجناء الهرب .

الصحفي المصري

ويقول مراسل وكالة «عتيم» انه يعتقد بان الصحفي المصري الموجود في السجن هو الذي نظم التمرد .

ويضيف مراسل عتيم ان اسم هذا الصحفي المصري هو احمد عثمان وكان قد وصل الى اسرائيل من لندن بعد ان طلب من الممثلين الاسرائيليين هناك ان يمكنوه من القيام بزيارة اسرائيل على غرار زيارة الصحفي المصري ابراهيم عزت . وقد وافق المسؤولون على طلبه ولكن تبين لهم انه يعمل في التجسس فاعتقل وسجن في سجن شطه .

وذكر مراسل هآرتس ان هذا الصحفي المصري قد وجد مجروحاً بالقرب من بندقية «برن» وانه ارسل الى المستشفى .

السجين قاتل ابيه

اما السجين اليهودي الذي تمكن من الافلات واعلام اقرب مركز بوليس فهو يعقوب مرحابي المحكوم عليه بالسجن المؤبد لقتله والده في سنة ١٩٥٣ .

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت ان هذا السجين قد عاد مع الشرطة إلى السجن ومعه بندقية وانه قتل اربعة من السجناء وقال انه «لا يشعر باي اسف على ذلك» . ويؤخذ من الانباء التي كتبتها الصحف ان المسؤولين سيطلبون إصدار عفو عن هذا السجين «لقاء ما قام به من خدمة وطنية» .

تأليف لجنة تحقيق

وعلى اثر الحادث اوقف وزير الشرطة اجازته والف لجنة تحقيق لمعرفة تفاصيل التمرد واسبابه والمسؤولين عنه .

ويقول المسؤولون في جهاز الشرطة انهم منذ زمن يحاولون اقناع وزارة المالية بضرورة زيادة شرطة السجن ولكن دون جدوى . وان هذا الحادث قد جاء ليؤكد تنفيذ ما طلبوه .

وقد نقل السجناء الباقون وعددهم ١٠٨ سجناء الى سجن آخر .

الغى امر اثبات الوجود عن اسعد كناعنة

عرابة — الغى الحاكم العسكري امر اثبات الوجود عن الرفيق اسعد كناعنه .

وقبل ذلك حاول احد رجال التحري المعروف « بأبي غزال » أن يستجوبه بشأن نشاطه الحزبي دون جدوى .

ويقول مراسلنا ان الرفيق اسعد صرح بعد الغاء هذا الامر قائلا : لن يهدأ لي بال الا باطلاق سراح جميع المعتقلين والمساجين وبينهم اخي توفيق كناعنه الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن اربع سنوات .

ويضيف ان فرع الحزب في عرابة رحب بعودة الرفيق اسعد الى حلبة النضال الى جانب رفاقه .

اطلاق سراح معتقلي دنون
وتغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا

كفر ياسيف — اطلقت السلطات سراح مواطني دنون الخمسة الذين كانت قد اعتقلتهم اعتقالا اداريا بعد ان رفضوا اثبات وجودهم في مركز بوليس عكا ، وقد وافقت السلطات على تغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا .

ويعرف القراء ان هؤلاء المواطنين قد اتهموا بتهمة ملفقة هي « اهانة عالم الدولة » ولكن لم تثبت هذه التهمة عليهم فاطلق سراحهم ليصدر بحقهم امر اثبات الوجود في مركز بوليس عكا الذي يبعد نحو ٢٠ كيلو متراً عن قريتهم . وطالب هؤلاء المواطنون ان يمكنوا من اثبات وجودهم في مركز بوليس نهريا فهو قريب من القرية وفي نهريا يستطيعون البحث عن عمل يعتاشون منه . ورفض المسؤولون هذا الطلب مما حدا بهؤلاء المواطنين الى التوقف عن اثبات وجودهم ، واستصدرت الشرطة امراً ادارياً باعتقالهم بتهمة مخالفة امر اثبات الوجود .

وقبل ايام اعترض وكيلا المعتقلين المحاميان حنا نقاره وورديني على امر الاعتقال لدى اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية التي اعلنت انها سترسل بتوصياتها الى القائد العام .

وفي اعقاب البحث في اللجنة الاستشارية اطلقت السلطات سراح هؤلاء المعتقلين ووافقت على طلبهم اثبات وجودهم في نهريا وليس في عكا .

جدران قرى الجليل تحمل شعارات الشعب : اطلقوا سراح المساجين

حيفا — مكتب الاتحاد — «ارفعوا يد الارهاب عن دنون ... ليطلق سراح المعتقلين والمنفيين والمساجين ... اطلقوا سراح توفيق كناعنه ... ليسقط الحكم العسكري ... وحدوا الصفوف ... لن نلين » .

في الاسبوع الماضي افاق اهالي قرى الجليل في كفر ياسيف والبعنة والمكر والبقيعة وغيرها ليروا مثل هذه الشعارات على جدران البيوت القروية المتواضعة

وكان من الطبيعي ان تزعج هذه الشعارات سلطات الاضطهاد القومي وانصارها الذين حاولوا محوها وكأنهم بذلك يلغون النضال من اجل تحقيق مضمونها

ولكن الانزعاج وصل في البقيعة الى درجة الحمى فهناك قام البوليس والاذناب بتمزيق هذه الشعارات يساعدهم نائب رئيس المجلس المحلي في هذا العمل اما الاهالي فقد ابتسموا ساخرين ... وواثقين .

قرية الطيبة تحتفل بحرية العراق وتطالب بالحرية للمعتقلين والمساجين

الطيبة — احتفلت القرية في اجتماع جماهيري كبير عقد في مقر الحزب الشيوعي بانتصار الثورة العراقية الظافرة .

وحلل الرفيق عثمان ابو راس في كلمته اهمية هذه الثورة بالنسبة للشعب وذكر اسهامها الايجابي في حل القضية الفلسطينية .

وقال ان نجاح الثورة في العراق اثبت للمرة الواحدة بعد الالف ان الشعب العربي سينتصر على الاستعمار ويتحد .

ودعا الشعب الاسرائيلي الى مقاومة سياسة بن غوريون التي تورده موارد التهلكة .

والقى الرفيق محمد عواد مصاروه هزلية سياسية بالمعنى ذاته قابلتها الجماهير بالاستحسان .

ثم القى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة لشاعر عراقي كان قد تنبأ فيها بالمصير الذي لقيه السفاح السعيد وزمرته

كذلك القى العامل احمد المصري قصيدة الى الشعب الاردني والقى شاكر سليمان قصيدة وحي العراق للشاعر الاسرائيلي ابو اياس .

وقد اتخذ المجتمعون قراراً استنكروا فيه سماح حكومة بن غوريون بمرور الطائرات البريطانية لاحتلال الاردن وطالبوا بتغيير السياسة المعادية الشعب العربي .

كذلك قرر المجتمعون الاحتجاج بشدة على سياسة الاضطهاد القومي والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين

وفي قرارهم الاخير ايدوا قيام الجبهة العربية واهدافها .

المعلمون الثلاثة يطلبون مقابلة وزير المعارف

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل المعلمون الثلاثة المفصولون لاسباب سياسية (عيسى لوباني ، نمر مرقص والياس دله) الى وزارة المعارف يطلبون وقائع جلسة التحقيق التي مثلوا امامها قبل ثلاثة اشهر وفصلوا بناء على قرارها .

ولكن حتى اليوم بعد اكثر من اسبوعين لم تلب وزارة المعارف طلبهم ..

كذلك ارسل اولئك المعلمون رسالة الى وزير المعارف يطلبون فيها تعيين موعد لمقابلتهم بين ٢٥-٧ و٥-٨ اي قبل فترة من افتتاح السنة الدراسية القادمة لبحث قضيتهم .

هذا وترتفع بين المعلمين العرب والاهلين موجة الاستنكار والسخط لفصل اولئك المعلمين الثلاثة .

ويذكر القراء ان مؤتمر الجبهة في الناصرة كان قد بعث الى وزير المعارف بقرار استنكر فيه فصل هؤلاء المعلمين .

المحتاجون للمساعدة يعيشون في فقر وهذا يجلب العار على الدولة

القدس — مواطنو الدولة المحتاجون لمساعدة اجتماعية لا يحصلون من وزارة الشؤون على الحد الادنى المطلوب لهم وهم يعيشون في فقر الامر الذي يجلب العار على الدولة — هذا ما اعلنه خبير هيئة الامم المتحدة ، البروفسور كلين في جلسة المجلس الاجتماعي الذي عقد في وزارة الشؤون والمساعدة في القدس .

وكان البروفسور كلين قد استدعي من قبل وزارة الشؤون والمساعدة واجرى بحثا في وضع المحتاجين المساعدة وقال البروفسور ان كل من يحقق في الوضع ويرى المساعدة القليلة التي تمنح للمحتاجين يصل الى النتيجة بأن الدولة تجوع هؤلاء الناس .

ولا يُعرف سبب ما عمد اليه هذا الخبير من التمييز فقد قال ان الحد الادنى للنفس هو ٢٥ ليرة في الشهر لليهود . و٢٠ ليرة في الشهر لغير اليهود !! ولكن الخبير اعترف ان هناك فرقا كبيراً بين الحد الادنى وبين ما تقدمه الوزارة للمحتاجين .

شهران بدون تصريح

ذهب محمد قاسم كيال من المكر في ٤ - ٦ - ٥٨ الى مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف لتجديد تصريحه الشهري الذي كان يخوله السفر الى نهاريا وحيفا والعمل في احدى المدينتين .

ورفض الحاكم العسكري تجديد تصريحه ...

وبعد الحاح احاله الى حاكم عسكري الناصرة ، ولكن هذا العامل ادرك ان جواب حاكم الناصرة لن يختلف عن جواب زميله في كفر ياسيف ولهذا لم يذهب الى الناصرة .

وفي ٢٦ - ٧ - ٥٨ عاد الى المكر وطالب بتجديد تصريحه .

وكان الجواب الجديد مثل غيره من محرومي التصاريح .. ولكنه مثل غيره يعرف ان هذا الاجراء يهدف الى اخضاعه واذلاله .

تهاني

الى الرفيقين عباس وعقيلة
تهانينا لكما بمناسبة المولود الجديد
عادل

الى الرفيق توفيق عاقلة وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
كميل

الى الرفيق شكيب خوري وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
نبيل

الى بشارة ومنيرفا
تهانينا بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

المتملقون « يحتفلون » بعيد الاستقلال في عرابة

عرابة البطوف — في جو من السخط الجماهيري اقام مأجورو السلطات وبينهم حفنة من المعلمين حفلة عيد الاستقلال العاشر .

وانتهج المتملقون اساليب دعايتهم التقليدية .

فقال مثلا المعلم سعيد الحاج ، اسرائيل تستطيع المساهمة في تطوير منطقة الشرق الاوسط !!

ونسج على منواله ابراهام هاروس (اياه) وحمل على الشيوعيين !! ثم بشر الاهالي بان الهستدروت ستقيم نادياً في القرية .

ودعا مدير المدرسة حسين ياسين «الجماهير» اي حفنة الحضور لأن تصفق «لاحياء» الحفلة ، ولكن بدون جدوى .

وقد دهش اولئك الذين سمعوا «بشارة» هاروس ... وقالوا اقمنا نادياً بعد محاولات كثيرة كان يفشلها الحكام ... وعندما نجحنا في إقامة النادي قامت السلطات باعتقال رئيسه وسكرتيره بدون اسباب فما هي « حكمة » النادي الجديد ؟؟

العقل الباطني ...

في هذه الحفلة وقف المعلم محمود حسين ويظهر ان الجو العام في القرية أثر عليه فتلعثم وقال «سيداتي» ... مع انه لم يكن في «الحفل» اي سيدة .

الاتحاد : قد يكون الاستاذ قد تكلم بالعقل الباطني ...

بلدية تل ابيب تهدم الاكواخ وترمي ساكنيها الى قارعة الطريق

تل ابيب — مضى اكثر من اسبوع على عائلة غرشون ادموفيتش وهي في الخلاء دون اي مأوى بعد ان هدم مراقبو البلدية ، دون اي انذار سابق ، الكوخ الذي يقيم فيه هذا المواطن منذ نحو ٣٣ سنة .

وحيال «سكن» العائلة في الخلاء مرض ولداها اللذان يبلغ احدهما ٤ سنوات وثانيهما ٦ سنوات . وعلى اثر هذا أدخلت هذه العائلة الى كوخ مجاور غير ان هذا الكوخ مع كوخين غيره سيهدمان بأوامر البلدية خلال هذا الاسبوع .

وبدون اي قانون داهم مراقبو البلدية كوخ غرشون دون وجوده او وجود احد من اقاربه ، وربطوا الكوخ بسيارة نقل جرته بعد ان تحطم ، ولما عادت زوجة غرشون من السوق لم تجد بيتها .

ولا يزال في حي «القوقاز» نحو عشر عائلات لم تنتقل الى المساكن التي بنيت لسكان هذا الحي ويكلف الواحد منها نحو ٦٨٠٠ ليرة . وذلك لضيق ذات يدها من ايجاد هذا المبلغ الكبير . غير ان ادارة بلدية الصهيونيين العموميين والحيروت لا تبدي اي اهتمام بوضع هذه العائلات فتهدم اكواخها وتشردها في الخلاء .

الى الرفيق دياب شمشوم
نهنئكم بمناسبة الخطبة المباركة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

قصة الاضراب عن ركوب باصات ايشد

بقلم حنا ابراهيم - البعنة

لو علمت ان ١٢٤ عاملا من مجد الكروم يعملون في حيفا ومفرانس وان شركة ايشد لا تخصص لهم سيارة باص واحدة لاستغربت ، ويزيد استغرابك اذا عرفت اية مقدرة فائقة يتمتع بها سائقو باصات ايشد على الخط الذي يمر بمجد الكروم على حشو ما لا يقل عن مائة عامل في سيارة باص عادية ، حتى ان احدهم قال المستحيل الرابع ان يذهب عامل من مجد الكروم الى عمله جالسا على مقعد باص او حتى واقفا على رجليه الاثنتين . ولا يزال هذا الوضع مستمرا منذ قيام الدولة ، ومجد الكروم التي يتجاوز سكانها الثلاثة آلاف والتي تقع على شارع عكا - صفد محرومة من سيارة باص مخصصة لها بالرغم من كثرة المراجعات والمطالبات التي قام بآخرها وفد من العمال قبل نحو اسبوع . ولكن الشركة تصم آذانها فالذي يهمها هو الربح وليس راحة العمال ، وترتب على نتائج سوء المواصلات انه كثيرا ما كان يحرم عمال من مجد الكروم من الذهاب الى اعمالهم .

وفي صبيحة ٢٨ - ٧ تأكد عمال مجد الكروم ان اكثرهم لن يستطيع الذهاب للعمل فقد كانت الباصات تمر من الشارع ملأى بالعمال ، فتجمهروا متظاهرين امام احد الباصات فأعلم السائق البوليس (نقطة البوليس قريبة جدا) فحضر شرطيان واخذا بدون سؤال يضربان العمال كيفما اتفق فجرح عامل واعتقل اثنان فذهب جميع العمال الى مركز البوليس وتظاهروا حتى افرج عن زميليهم وانتخبوا لجنة لقيادة نضالهم ، واضربوا عن ركوب الباصات واستعاضوا عنها بسيارات الشحن المرخصة واعلنوا انهم سيستمرون في اضرابهم حتى تخصص الشركة لهم باصين على الاقل وابتداء من يوم الخميس الماضي اعلن جميع اهالي مجد الكروم الاضراب عن الركوب في الباصات تضامنا مع العمال .

هذه قصة من قصص التمييز العنصري والاستهتار بالعرب وحتى لو خضعت ايشد لمطالب العمال فستظل قضية تأمين مواصلات معقولة لاهل قرية مجد الكروم ، وقرية مجد الكروم ليست القرية الوحيدة التي تعاني من تعنت ايشد وجشعها .

لقد اثارت هذه الحادثة استنكار اهالي المنطقة الشديد والجميع يطلبون تلبية مطالب اهالي مجد الكروم .

اوبزرفر: نظام حسين اخذ بالانهيار

زمرة حسين تعتقل الفمواطن لعدم ولائهم للملك وتطلب اعدام ٢٧ اردنياً بتهمة تهريب الاسلحة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تزج زمرة حسين رفاعي التي تعيش بفضل حراب المظليين البريطانيين بمئات الوطنيين الاحرار املا في ايقاف تدهور نظام الدمية حسين الذي تقول عنه الاوبزرفر بانه أخذ بالانهيار.

ويقول احد الاساتذة العراقيين الذي وصل الى بغداد مؤخراً قادماً من الاردن ان الف مواطن اردني زجوا في السجون لأنهم لم يظهروا ولاءهم «للملك»، وان زمرة حسين الرفاعي اعتقلت عددا من العراقيين.

ومن الجهة الأخرى يقول المراسلون الاجانب ان القوات البريطانية والارهاب البوليسي هما العاملان اللذان يدعما نظام الحسين وان كثيرا من الدبلوماسيين لا يرون ممكنات لبقاء هذا النظام طويلا.

وفي هذه الظروف بدأت محاكمة ٢٧ مواطناً اردنياً اتهموا بتهريب الاسلحة من الاقليم السوري الى الاردن وقد طلب النائب العام من المحكمة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بحقهم، وبذلك يبين مقاصد هذه المحاكمة التي تهدف الى اشاعة جو من الارهاب الاسود.

انتهاء حلم

ويبدو مع هذا ان حسين لم يعد يحلم باستعادة الشطر العراقي من «الاتحاد العربي»! فقد اعلن ان بلاده قد عادت الى دستورها القديم الذي كان يعمل به قبل ثورة العراق.

تجميد اموال العراقيين

ولكنه مع ذلك لم يغير من سياسته فقد اصدر امراً بتجميد اموال العراقيين في الاردن.

انتخب فرع الجبهة العربية (بقية)

دولة دمقراطية اسكانها حق الاجتماع والتنظيم والكلام. على هذا الاساس توحدنا وقمنا ندافع عن حقوقنا. فكيف نمنع من ذلك؟

ان السادة الحكام اوعزوا لصحفهم ولمأجوريهم باتهام حركتنا تارة بالشيوعية وتارة بالناصرية وبانها حركة معادية للدولة. وقصدهم من ذلك بلبلة الافكار وتفريق الصفوف. ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية. انها حركة تنبع من آلامنا ودوس كرامتنا، من هذا الصف الطويل من المواطنين العرب الذي يقف في كل صباح يستجدي تصريح سفر يتكرم به موظف في مكتب الحاكم العسكري. فالقضية ليست قضية يهودي او عربي، فلو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربياً لقاومناه وناضلنا من أجل إسقاطه والتخلص من شروره.

وفي كلمة أشار جبل ليب خوري الى موقف كثير من الدمقراطيين اليهود ضد الاضطهاد القومي واستشهد بما كتبه الدكتور شرشفسكي.

وقال السيد شكري الخازن، إن الهجوم الوحشي الغادر الذي قامت به السلطات علينا في اول ايار كان السبب المباشر لقيام جبهتنا. ان جبهتنا هي جبهة الشعب كله. اهدافها واضحة وهي مستعدة ان تتعاون مع جميع الاحزاب والعناصر الشريفة من أجل تحقيق هذه الاهداف.

هاجمتنا بعض الصحف على اننا لم ندخل في برنامجنا اي ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية. فنقول الآن إن تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل وجاراتها كانت ولا تزال من اعز أماني الاقلية العربية واهدافها. وستعمل الجبهة العربية، ما وسعها العمل، لتحقيق هذا الهدف النبيل. إننا نعتقد جازمين ان كل توتر في الوضع يسيء الينا بوجه خاص — كما حدث في كفر قاسم.

ولكن السلام مع الدول العربية يتطلب انتهاج طريق السلام مع الاقلية العربية في اسرائيل. فنحن جسر السلام والسلام معنا يتطلب، قبل كل شيء آخر، إزالة كابوس الحكم العسكري من كواهلنا وايقاف اعمال القرصنة في نهب اراضينا.

وقال المحامي حنا نقارة في كلمته، بعد ان عجز الحكم العسكري، بالضغط والتهديد، ان يقضي على حركتنا الشعبية الدمقراطية، التجأ إلى وسيلة التخريب من الداخل محاولا ان يفرق ما بين الشعب على أساس شيوعيين وغير شيوعيين ولكن اعضاء الجبهة جميعاً تنبهوا لهذه المؤامرة الجديدة وردوا عليها بالشكل المناسب. ان الشيوعيين هم ابناء هذا الشعب لهم ما له وعليهم ما عليه. وماضيهم خير شاهد على ذلك. وسنسير دائما مع الشرفاء من ابناء شعبنا لتحقيق اهداف جبهتنا وصد كل عدوان وقع او سيقع عليه.

وحيا المحامي حنا نقاره الدمقراطيين اليهود الذين وقفوا مع الشعب العربي مطالبين باطلاق سراح ابنائه المعتقلين وبايقاف سياسة الاضطهاد القومي، ووجه نداءه الى جميع الدمقراطيين اليهود ليواصلوا سعيهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

القرارات

وانتخب الاجتماع التأسيسي لجنة فرع الناصرة للجبهة العربية وتألفت من السادة: ضاهر الفاهوم وحنا مسمار والدكتور يوسف حداد ومنصور كردوش وإميل حبيبي واحمد بقلي وخليل خوري وعيسى لوباني وتوفيق سليمان ومخائيل جبران ومحمود سلمان الزعبي وزهير حلاق وهاني فاهوم واحمد علي بكر الزعبي.

واقر الاجتماع عدة قرارات منها استنكار العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن، واستنكار ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة العربية والمطالبة باطلاق سراح معتقلي حوادث العدوان البوليسي في اول ايار.

كذلك ارسل الاجتماع برقية إلى رئيس الدولة مطالباً باطلاق سراح المعتقلين، وبرقية إلى وزير المعارف مطالباً بارجاع المعلمين عيسى لوباني وعمر مرقس والياس دله الذين فصلوا من عملهم لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

ووجه الاجتماع التأسيسي نداء إلى اهالي الناصرة للانضمام الى الجبهة ولتأييدها. وسيطبع النداء في منشور يوزع على الجماهير.

الغزاة يعرقلون (بقية)

الثورة في لبنان. وهم سيؤلفون ميليشيا وطنية للدفاع عن استقلال لبنان توضع تحت اشراف الجيش.

وطالب جنبلاط بانسحاب القوات الامريكية فوراً من لبنان واعلن ان على هذه القوات ان تنسحب قبل ان تطلب منها الحكومة اللبنانية القيام بذلك.

ثم طالب باقامة حكومة من نواب المعارضة والمحايدين لان الشعب لا يحترم عناصر الحكومة الحالية.

ولكن اعوان الاستعمار الامريكي يعرقلون السعي لاقامة حكومة قومية وقد اوعزوا لسامي الصلح بان لايستقيل وان يعرقل كل مسعى في هذا السبيل. وقبل ذلك كان سامي الصلح رئيس وزراء شمعون ينوي الاستقالة في أعقاب انتخاب اللواء شهاب.

ان الوضع الراهن في لبنان يؤكد ان لا سبيل الى حل الازمة في لبنان الا بانسحاب القوات الامريكية وبايقاف الضغط الاستعماري.

مباحثات خروتشوف (بقية)

تلعب الآن دوراً متزايد الاهمية في الدفاع عن السلام.

مؤامرات الاستعمار

وجاء في البيان:

وخلافاً لهذا فان الكتلة الاستعمارية بزعامة امريكا تقاوم بكل اصرار التعايش السلمي وترفض، بكل عناد، العمل على تخفيف التوتر الدولي وتعرقل اجتماع الاقطاب وتزيد من استعداداتها لحرب جديدة وتهدد السلام وامن الشعوب. وتتكتل القوى الاستعمارية عسكريا وتزيد تدخلها الوقح في شؤون الدول الأخرى.

فالعدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن وكذلك التهديد المسلح الذي تقوم به امريكا وبريطانيا ضد جمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة قد زاداه زيادة كبيرة، حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط وزادا من خطر الحرب وادبا الى استنكار جميع شعوب العالم.

ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران بكل شدة هذا العدوان الصارخ الذي ارتكبته امريكا وبريطانيا في الشرقين الادنى والاوسط ويطالبان، بكل تصميم، بسحب قواتهما فوراً من لبنان والاردن، ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب بسرعة لبحث الموقف في الشرقين الادنى والاوسط.

الابحاث عالجت

توجيه ضربة قاصمة

واعلن راديو بيكين تعقيباً على هذه المباحثات الهامة فقال ان المباحثات عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي والبريطاني في الشرق الاوسط. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تضعان العراقيل دون انعقاد مؤتمر الاقطاب... ولكن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يعملان باتفاق وبقوة حتى تحطم هذه المناورات.

تعاون بين الجمهوريتين

بغداد — اعلن ابراهيم كبه وزير الاقتصاد في الجمهورية العراقية بانه سيؤلف لجنة لدراسة العلاقات الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وبحث الاسس لتعزيز هذه العلاقات بعقد اتفاق تجاري بين الجمهوريتين.

إعتقال الخائن مالك سيف

الجاسوس الذي سبب اعتقال قادة الحزب الشيوعي العراقي

اعتقل البوليس العراقي الخائن مالك سيف الذي تعاون مع بوليس نوري السعيد وافشى له اسرار الحزب الشيوعي العراقي وسلم عدداً من اعضائه لبوليس نوري السعيد.

واذاع راديو بغداد ان مالك سيف قد اعتقل لخدمته لبوليس نوري السعيد وقيامه بأعمال تخريبية في الاحزاب الحرة.

وكان مالك سيف قد ساعد بوليس نوري السعيد على اعتقال عدد كبير من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي وانصاره، كما انه كان الشاهد الاول في المحاكمات التي نظمت لسكرتير الحزب العام، فهد، وغيره من قيادة الحزب الذين اعدمهم الجلاد نوري السعيد.

البوليس «بطل» يعتدي على حامل ويتعاون مع الجباة لاعتقال تلميذ

البقيعة — اعتدى البوليس حسيب، الذي صاحب جباة الضرائب، بقساوة بالغة على امرأة حامل لأنها مانعت في حجز «الكس» بخص ولدها اثناء غيابه.

ويقول مراسلنا ان الجباة داهموا بيت المواطن جاكي حبيب عوده في وقت لم يكن فيه هذا المواطن في بيته وارادوا ان يحجزوا «لكساً».

وقد طالبتهم امرأته وابنه بالتريث حتى يصل صاحب البيت. الا انهم نهبوا اللكس وساروا في طريقهم. عند ذلك جاءت ابنة المواطن الحامل وحاولت ان تعالجهم بالقول الهادىء. فما كان من البوليس البطل الا ان اعتدى عليها فذهبت الى الطبيب الذي اصدر لها تقريراً طبياً لمدة اسبوع.

ولم يكتفوا بهذا كله فقد اعتقلوا ابن المواطن عوده وهو تلميذ يافع ونقلوه معهم عاري القدمين الى ترشيحا حيث قضى ليلته.

وقد انزعجت القرية باكملها من هذه الوحشية.

عبد السلام محمد يصرح (بقيه)

الثورة من اقامة فرق المقاومة الشعبية اتصون امن القطر الداخلي والخارجي.

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة عن سياستها بلسان عبد السلام محمد عارف الذي اعلن في اجتماع الكوت ولمراسل انباء الشرق الاوسط ان حكومة الثورة ستبذل الجهود للقضاء على الفروق الهائلة بين الطبقات الاجتماعية وستعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وهي ستستخدم مصادر البلاد الطبيعية لرفاهية الشعب.

الحكومة ترحب بالمعونة السوفياتية

وبديهي والحكومة العراقية ترغب في رفع مستوى الشعب ان ترحب بالمعونة الاشتراكية. وقد صرح وزير الخارجية عبد الجبار جومرد لمراسل الصحيفة الالمانية «دي فيلت» ان حكومته ترحب بمساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكية. واضاف ان حكومته لا تحتاج الى السلاح الآن ولهذا فهي لن تستورده من الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر.

وكانت الحكومة العراقية قد استولت على مستودعات الاسلحة في مطار الحبانية التي كانت بريطانيا قد حولته الى قاعدة جوية لها.

تنظيف الجهاز

وتواصل حكومة العراق توطيد مواقع الحكم الجمهوري وهي تدأب على تنظيف الجهاز من عناصر الطغيان البائد وقد ابعدت ٤٥ موظفاً من جهاز البوليس.

بريطانيا تدمر قرى في الجنوب العربي

القاهرة — وصل الى القاهرة السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج الذي خلعه البريطانيون، واعلن بانه سيجري مشاورات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد وصل في فترة اعلن فيها مكتب رابطة الجنوب العربي ان القاذفات البريطانية تواصل ضرب معاقل الثوار في الجنوب العربي بالقنابل وان هذه القنابل دمرت قرية المجيدة وانزلت خسائر فادحة بالقارة مقر الامير الثائر.

وقال رئيس المكتب ان السلطات البريطانية تريد ضرب معنويات الشعب العربي في الجنوب العربي ولكنها بوحشيتها زادته تصميما على الخلاص.

واضاف ان بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن وغايتها حقيرة ولكن الشعب العربي سيعمل على احباط مقاصدها.

ويذكر القراء ان بريطانيا خلعت علي عبد الكريم سلطان لحج لأنه قاوم مشاريعها في الجنوب العربي ورفض قبول مشروعها لانشاء اتحاد المشيخات المعروفة بمحميات عدن تمهيداً لعرقلة وحدة الجنوب العربي مع اليمن وتحرره من الاستعمار.

النقل المعكوس

الناصرة — قبيل انتهاء السنة الدراسية الماضية قدم عدد كبير من المعلمين العرب طلبات انتقال من مراكز تعرقل عملهم الى مراكز تيسره.

ومؤخراً وردت الى اولئك المعلمين «اوامر النقل» وظهر في كثير من الحالات ان دائرة المعارف «اجابت» طلباتهم بصورة معكوسة. فبدلا من ان تنقلهم الى الامكنة التي طلبوا الانتقال اليها ابعدتهم الى امكنة قاصية لا تمكنهم من الراحة والقيام بواجباتهم على احسن وجه.

وهكذا واظبت دائرة المعارف على خطتها في ارهاب المعلمين وتخريب التعليم.

أمرا اثبات وجود

الناصرة — اصدر البوليس امرين باثبات الوجود على عيسى حبيب وحسني جرار. والامر يسرى ابتداء من ١٨-٥-٥٨ حتى ١٨-٨-٥٨.

وفي الوقت ذاته افرج من اثنين من المنفيين في صفد عبد الغني محمد عضو بلدية الناصرة وصبيح زياد.

موظف «ايجد» في الخضيرة ينظم استفزازاً لعمال أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — تقوم باصات «ايجد» بنقل عمال ام الفحم صباح كل احد الى تل ابيب، ولكنها تضطرهم في الخضيرة الى النزول من هذا الباص الذي يحشرون فيه حشراً واللحاق بباص آخر فيتأخر العمال عن اعمالهم في تل أبيب. وطالما استنكر العمال هذا الاستهتار بوقتهم وعملهم، وطالبوا ان يأخذهم الباص الى تل ابيب رأساً.

وفي صباح الاحد ٢٧/٧/٥٨، عندما وصل الباص رقم ١٨٢ إلى الخضيرة طلب إلى عمال أم الفحم — وهم يزيدون على الستين ان ينتقلوا إلى باص آخر. وقد احتج العمال على هذه المعاملة التي تؤخرهم عن عملهم، فما كان من احد موظفي «ايجد» إلا ان شتم العمال واهانهم ببذيء الكلام مما أثار استنكار العمال واحتجاجهم، والتف حول الموظف عدد من موظفي الشركة من الذين تعفنت قلوبهم بالكراهية العنصرية وارادوا الاعتداء على عمال أم الفحم. ولولا وقوف عدد من العمال اليهود الذين كانوا في المحطة آنذاك الى جانب العمال العرب منددين بموقف الشركة الاستفزازي لحدث ما لا تحمد عقباه.

وقد استدعيت إلى المكان قوة شرطة ارادت اعتقال العامل لطفي رشيد جبارين إلا انها اضطرت الى اطلاق سراحه امام صمود عمال أم الفحم واحتجاجهم.

إن عمال أم الفحم يطالبون شركة ايجد باجراء تحقيق في سلوك هذا الموظف الاستفزازي، ووضع حد للاستهتار بحقوق العمال.

وقد اتصل عضو الكنيست توفيق طوبي — على اثر هذا الحادث — بوزير المواصلات ووزير الشرطة طالباً وضع حد لتصرفات شركة «ايجد» وتأمين مواصلات منظمة وسريعة ومريحة لعمال أم الفحم، مع ضمان سلوك انساني من قبل موظفي الشركة.

مرت سنة

ولم ينته العمل في شارع البعنة — البعنة — على الرغم من ان العمل في شارع البعنة ابتدأ منذ عام الا انه لم ينته بعد، ولا يزال اكثر من ٢٠٠ متر بدون تعبيد وكان عجز الميزانية احد الاسباب التي حالت دون انهامه ولكن اهل القرية عادوا وجمعوا المبلغ اللازم وقابل وفد عنهم وزارة العمل قبل بضعة ايام لبحث استئناف العمل.

وفي هذه المقابلة وعدهم المسؤول ان يأتي مع ممثل دائرة الاشغال الى القرية في ٢١-٧ ولكن احداً لم يأت، واخذت الشكوك تساور البعض بشأن انهاء العمل في هذا الشارع.

لقد كان المسؤولون يتذرعون في الماضي بحجة ان الاهالي لم يجمعوا المبلغ المطلوب ولم يدفعوا حصتهم من التكاليف فما هي حجتهم اليوم.

اهالي ام الفحم يطالبون رئيس الدولة باطلاق سراح سجناء الحكم العسكري

ام الفحم — يوقع اهالي ام الفحم على النداءات التي اصدرتها «اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ولاطلاق سراح سجناء الحكم العسكري»، وهذه النداءات موجهة الى رئيس الدولة السيد بن تسفي وتطالب حضرة الرئيس بالعمل على اطلاق سراح من حكمتهم المحاكم العسكرية، واعادتهم الى احضان عائلاتهم.

وهذه النداءات توقع عليها جماهير السكان يهود وعرباً في مختلف انحاء البلاد.

وقد وقع في ام الفحم حتى الآن ٧٠ مواطناً، وما زال التوقيع ماضياً في هذه القرية وفي القرى المجاورة.

ميكونيس يدعو في اجتماع اللجنة المركزية (بقية)

حركة تحرر الشعوب العربية، وبفضل موجة الاحتجاج في شتى انحاء العالم على غزوة المستعمرين، وتأييد الرأي العام العالمي لاقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر ذروة عاجل، وفشل مشروع المستعمرين المغامر ناجم في الاساس من تناسب القوى في الميدان الدولي، من تعاظم قوى معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي، وضعف قوى معسكر الحرب والاستعمار الذي في طليعته الولايات المتحدة. لقد اضطر ايزنهاور وماكميلان الى الموافقة على عقد مؤتمر ذروة.

وفي حديثه عن سياسة حكومة بن غوريون التي تساعد المعتدين المستعمرين وتحثهم على توسيع نطاق عدوانهم قال ان الفشل الذريع الذي مني به المستعمرون وعملاؤهم في الشرق العربي يجرد حكومة بن غوريون من كل سند في هذه المنطقة. ولقد وضع بن غوريون اسرائيل في وضع آخر مركز للاستعمار في الشرق العربي. وفي اوساط الجماهير قلق واضطراب لم يسبق له مثيل حيال هذه التطورات في المنطقة. وقد اخذ يتضح بجلاء انهيار أسس سياسة بن غوريون في الشرق الاوسط المرتكزة على المستعمرين. اما اوساط بن غوريون فانها حيال هذه الهزائم تزيد في توثيق روابط التعاون مع المستعمرين المفلسين. والدعاية الرسمية لا تقتصر على تشجيع الغزاة والتستر عليهم، بل انها تعمل على صرف الرأي العام من الخطر على السلام الناجم عن هذه النزوة. وتحاول ان تظهر في مكان هذا الخطر الحقيقي «خطراً» مزعوماً على اسرائيل من جراء انتصارات «الناصرية»، اي انتصارات حركة تحرر شعوب الشرق الاوسط القومية المقاومة للاستعمار.

وفي كلامه عن موقف المباام واحدوت هعبودا من الاحداث التاريخية في الشرق الاوسط قال ان وجود هذين الحزبين في الحكومة يساعد سياسة بن غوريون. اننا نقدر إيجابياً كل انتقاد من المباام واحدوت هعبودا لسياسة بن غوريون الخارجية كما في مسألة «الممر الجوي» مثلا، ولكن التقدير الموضوعي لكل معارضة من هذا النوع هو الخضوع واخضاع الرأي العام اليساري لسياسة بن غوريون المغامرة.

وقال ان الخطر على اسرائيل ليس من الحركة القومية العربية التي هدفها تحرير الشرق الاوسط من الاستبداد الاستعماري، بل من سياسة الموالاة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. فحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار ليس لها اية مصلحة موضوعية في محاربة اسرائيل، وانما مصلحتها هي توطيد الاستقلال السياسي، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاقطار الشرق العربي والتقدم مع شعوب آسيا وافريقيا على اساس مبادىء التعايش السلمي.

ان الخطر على اسرائيل هو في ان سياسة بن غوريون تحول إسرائيل الى ذراع للاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية والى عقبة في سبيل نضال هذه الشعوب العادل من اجل حريتها القومية وتقدمها الاجتماعي. ولكي لا تجرفنا هذه الموجة العظيمة، موجة التحرر التي تجتاح الاستعمار بسرعة من هذه المنطقة، ينبغي تغيير السياسة الاسرائيلية بحيث يفرج التوتر القائم بين الاقطار العربية واسرائيل، وتتمكن بلادنا من الانضمام الى هذه العملية التاريخية، عملية تحرر الشرق الاوسط. ان تغيير السياسة الاسرائيلية من خدمة المستعمرين وعدوانهم الى سياسة استقلال وسلام وحياد، يحدث تغييراً في موقف الحركة القومية العربية من اسرائيل ويمهد السبيل الى تسوية سلمية اسرائيلية عربية وفقاً لمصالح الفريقين.

وفي نهاية بيانه اكد الرفيق ميكونيس خطورة الوضع مما يلقي على اعضائه جميعاً مسؤولية كبيرة توجب التجند وتجنيد الجماهير في النضال من اجل جلاء الغزاة حالاً عن لبنان وعن الاردن، وضد مساعدة حكومة بن غوريون للغزاة المستعمرين، وتوجب زيادة الشرح والتفسير ونشاط اعضاء الحزب وانصاره بين الجمهور ولاسيما في اوساط الطبقة العاملة وبذل كل جهد لتكتيل القوى الدمقراطية من الشعب في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد. فالطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ليس لها ما يدعوها الى ان تخشى تحرر الشعوب المجاورة، بل ان ثمة ما يدعوها الى القلق والخوف حيال طيش وحمق سياسة بن غوريون المغامرة المفلسة. ان ثقة الجماهير تزداد تزعزعاً بسياسة بن غوريون وليس هنالك غير حزبنا من يشير الى سبيل الخروج من هذا المأزق الفظيع الذي فيه اسرائيل. ولقد اخذت تتبنى شعاراتنا اوساط مختلفة من الشعب ادركت ان سياسة بن غوريون مفعمة بالاخطار على اسرائيل. وقد اصبح تغيير الرأي العام الاسرائيلي ضرورة ملحة محتومة، لان في هذا مستقبل اسرائيل، وعلى الرغم من كل العوائق والعقبات التي تضعها الرجعية في سبيل حزبنا ستتحول كلمتنا، كلمة الحق الشيوعية، الى كلمة جماهير الشعب، كلمة حياة الشعب والوطن ومستقبلهما.

تهاني

رزق رفيقنا حسين ابو اسعد مولوداً اسماه:

نزار

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تهانينا الى الرفيق خالد كعبل وزوجته بالمولود الجديد،

عوني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة